آليات طريقة تنظيم المجتمع فى تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية

إعداد

هبة أبوبكر محمود محمد

أولاً: مفهوم البرامج والمشروعات الاجتماعية:

تمثل البرامج عصب العملية التأهيلية داخل الجمعيات الأهلية التى تتعامل مع الأطفال بلا مأوى وأسرهم فهى مجموعة من العمليات والمعطيات والتوجيهات الضرورية لتنفيذ سلسلة من العمليات المحدودة بأهداف مرغوب فيها. (١)

١- مفهوم البرامج والمشروعات الاجتماعية

تعددت وجهات النظر حول مفهوم البرامج والمشرعات الاجتماعية حيث يعرف **البرنامج** بأنه خطة أو جدول زمنى معين يجب إتباعه. والبرنامج أيضاً هو الخطة التى تتضمن عدة أنشطة تهدف إلى تنمية مهارات الفرد ومساعدته على الاستبصار بسلوكه والوعى بمشكلاته وتدريبه على حلها وعلى إتخاذ القرار.(٢٤)

* **ويعرف المشروعات الاجتماعية** بصفة عامة كافة أنواع المستحدثات من انشاءات وبرامج وقرارات وسياسات رسمية أو أهلية تقضى الى تبعات أو تأثيرات على البيئة أو الإنسان.
وتعرف المشروعات الاجتماعية أيضاً بأنها هى تلك المشروعات التى يقوم بها أو يتأثر بها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة سلباً أو ايجابياً عدد كبير من الناس.(٤)

٢- خصائص البرامج الاجتماعية :(٣١)

١. ان يكون له أهداف.
٢. ان يبين النشاطات المقدمة بشكل واضح وفق تسلسلها الزمني وحجمها الانتاجي.
٣. ان تكون الوسائل اللازمة لتحقيقها متناسقة ومحددة بدقة.
٤. ان يتضمن وحدات قياس للخدمات والمنجزات المراد تحقيقها.
٥. ان يرتبط بادارة معينة مسئولة عن تنفيذه.
٦. ان يكون قابل للتعديل والتطوير كل فترة.
٧. ان تستهدف تحقيق اشباع الحاجات الانسانية ومواجهة المشكلات.

٣- العناصر الأساسية للبرامج الاجتماعية:(٤٤)

عناصر البرنامج الاجتماعى تتمثل فى :
١. مدخلات أو موارد وتكاليف .
٢.عمليات تحويلية للاستفادة من المدخلات لتحقيق الأهداف.
٣.مخرجات أو منافع أو عائد يعكس هدف البرنامج.
٤. حيز مكاني أو منطقة جغرافية ينفذ في اطارها.
٥.ان يكون البرنامج تحت ادارة.
٦. وجود موظفين لتنفيذ البرنامج.

٤- مؤشرات نجاح البرنامج الاجتماعى :(٢٥)

تتمثل مؤشرات نجاح البرنامج الاجتماعى فيما يلى:
١- ان يوفر عائد اجتماعي واقتصادي للمستفيدين (زيادة مستوى المعيشة – زيادة الوعي للافراد – ٠٠٠٠٠) .
٢- ان يساعد على تحقيق العمل المشترك المنظم بين افراد المجتمع (المشاركة في الاعداد والتنفيذ والتقويم) .
٣- حصوله على الدعم المتواصل والمتزايد من افراد المجتمع (الاستفادة أو المشاركة بالرأي والجهد والمال) .

٤- ان يساهم في مساعدة المستفيدين (اشباع حاجة – مواجهة مشكلة– زيادة القدرة الذاتية)
٥- تغطية الخدمات أكبر عدد ممكن من المستفيدين وانتشاره للمناطق الجغرافية المستهدفة
٦- ان يحقق الأهداف المخطط لها في الفترة الزمنية المحددة للتنفيذ وفي حدود التكلفة المقررة سلفا
٧- ان يحقق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية في تحقيق الأهداف .
٨- ان يتحول البرنامج في اهدافة الى انشطة تفصيلية تكون في متناول الاجهزة المنفذة (تحقيق التواصل بين الجهات).
٩- ان يساهم في ضمان حقوق الانسان في المجتمع (العدالة والمساواة في تقديم الخدمة وقبول المستفيدين)
١٠- ان يراعي البرنامج عادات وقيم وتقاليد المستفيدين واحترام ثقافتهم.

٥- الصعوبات التى تواجه البرامج وكيفية مواجهتها:-(٤٣)

الصعوبة الأولى: عدم وضوح أهداف البرنامج :

* ويرجع ذلك الى الأسباب الأتية:

١. روتينية تصميم وتنفيذ البرامج.
٢. عدم خبرة من يقوم بإعداد وتنفيذ البرامج.
٣. تنفيذ سياسة المؤسسة وبرامجها دون دراستها أو التركيز على البرامج التى تتعلق بها.
٤. التركيز على العلاقة بين البرنامج ومن يمارسه فقط وعد توفر العلاقة أو الارتباط بين البرنامج والمسئولين أو من لديهم خبرات فى هذا المجال.
٥. إهتمام المؤسسة على مجرد توفر برامج (عددياً) أو (نوعياً) دون الاهتمام بوضوح أهدافها.

- ولمواجهة تلك الصعوبة يمكن أن نقترح ما يلى:-

١. مشاركة المسئولين وبعض الخبراء وبعض المستهدفين فى تصميم البرنامج ووضوح خطته ووضوح محتوياته المختلفة.
٢. صياغة أهداف البرنامج من خلال التعرف على أهداف المؤسسة.
٣. الاهتمام بالاستماع الواعى للأفراد حول مدى معرفتهم وإدراكهم للأهداف التى تسعى إليها البرامج.
٤. قبول أى تعليق أو رأى حول أهداف البرنامج فى البداية والاستفادة من هذه التعليقات والأراء وتعديلها حتى تكون الأهداف واضحة.
٥. عند قبول الأعضاء من الضرورى إعداد نشرة تعريف الأهداف الخاصة بالبرنامج والقواعد المرتبطة به وتوضيح بعض الجوانب تفصيلياً عند الضرورة.

الصعوبة الثانية: إنخفاض معدل حضور البرامج بالنسبة للأعضاء المستهدفين من تنفيذ البرنامج:

- ويمكن مواجهة هذه الصعوبة على النحو التالى:-

١- المشاركة الفعلية لبعض المستهدفين فى كافة عمليات الإعداد والتنفيذ والتقويم التى تتعلق بالبرنامج.
٢- ارتباط الاستفادة من البرنامج ببعض الحوافز التى يمكن أن تشجع الأفراد والجماعات على قبول المشاركة فى البرنامج والاستفادة من محتواه.
٣- الاهتمام بأن يقوم كل عضو مشترك فى البرنامج بدعوة الآخرين بإسم المؤسسة للمشاركة فى البرنامج أى من عضو الى عضو أخر ويستطيع أن يوضح مدى الإستفادة من المشاركة فى هذا البرنامج.
٤- ضرورة أن يكون الإعلام عن البرنامج دعوة الأفراد للمشاركة فى تلك البرامج من خلال الدعوة من البرنامج فى الأماكن التى يتوفر بها الأفراد الذين يمكن أن يشتركوا فى البرامج

الصعوبة الثالثة: عدم توفر الموارد والإمكانيات اللازمة لممارسة البرنامج وتحفيف أهدافه المحددة:
تعد الموارد والإمكانيات من المقومات الأساسية لتنفيذ البرنامج وكذلك من العوامل المؤدية إلى نجاح المسئولين والجماعات فى تحقيق أهداف البرنامج ومن أهم الموارد اللازمة لتنفيذ البرنامج بالمستوى المناسب هى كما يلى:-

١- الموارد والامكانيات المادية مثل الحاجات الأساسية فى الأنشطة الثقافية والفنية.
٢- الأجهزة والوسائل التكنولوجية فى ممارسة البرنامج وتحقيق أهدافه.
٣- الموارد الزمنية المرتبطة بالوقت المحدد لممارسة البرنامج والأنشطة المرتبطة به.
٤- الموارد المالية التى تعد ضرورة للصرف على بعض الأنشطة أو الإجراءات الإدارية المطلوبة لتنفيذ البرنامج.
٥- الموارد البشرية حيث أن بعض البرامج تعتمد على أخصائئن فى مجالات معينة مثل الأخصائى الرياضى، الثقافى، النفسى، المهنى، الاجتماعى، الفنى، عدم توافرهم يؤدى لعدم تنفيذ البرنامج وتحقيق أهدافه.
٦- عد توافر الموارد المتعلقة بالقرارات والقواعد الواضحة المنظمة لكيفية تنفيذ بعض الجوانب أو الإجراءات المرتبطة بتنفيذ البرنامج، وعدم توافرها يؤدى لتعطيل البرنامج.

الصعوبة الرابعة: تركيز البرنامج على بعض الأعضاء المشتركين فيه دون غيرهم:
نلاحظ أن بعض البرامج تتركز فى أيدى فئة قليلة من الأعضاء دون غيرهم حيث ربما يرجع ذلك إلى الأسباب التالية:-

١- إتاحة الفرصة للأعضاء الذين يشتركون فى الحياة الجماعية لكى يساهمون فى ممارسة البرنامج.
٢- الاهتمام بتدريب كل عضو أن يقوم بأدواره المرتبطة بالحياة الجماعية لكى يسمح بمراعاة اهتمام الأخصائى الاجتماعى بإكتساب الأعضاء الخبرات والقدرات .
٣- الاستعانة بالأعضاء ذوى المهارة فى تعليم وتدريب الأعضاء الأخرين على محتويات البرنامج وتنفيذ مضمونها وتحقيق أهدافها.
٤- التطوير فى البرنامج من حيث ضرورة أن يحتوى البرنامج على أنشطة متطورة تساهم فى تحقيق الجاذبية الضرورية فى هذا المجال.
٥- تدعيم التفاعل والعلاقات بين الأعضاء حتى تحقق التبادلية فى المعرفة، الخبر، وتبادل الأدوار مما يحقق الإرتباط بالحياة الجماعية والتماسك الإجتماعى الواضح أثناء تنفيذ البرنامج.

الصعوبة الخامسة : تكوين الشلل والعشيرات أثناء تنفيذ البرنامج:
ويرجع تكوين الشلل والعشيرات للأسباب الأتية:-

١. عدم قدرة بعض الأعضاء على التكيف داخل الحياة الجماعية وارتباطهم بالجماعات الفرعية.
٢. بعض الأعضاء لا يستطيعون تحقيق المكانة الاجتماعية المناسبة لهم بسبب أنه قد لا يقومون بالأدوار المناسبة لهم خاصة أنها قد لا تتمشى مع إمكانياتهم الذاتية.
٣. عدم الاهتمام الواعى من الأخصائى الاجتماعى للأعضاء المكونين للجماعات الفرعية فقد يبحثون هؤلاء الأعضاء على الإهتمام المرتبط برغباتهم واحتياجاتهم فيجدوها فى هذه الجماعات الفرعية.
٤. الخبرات السيئة السابقة عن الحياة الجماعية مما يدفع الأعضاء الى التعامل من خلال جماعات فرعية صغيرة حيث يشبعون رغباتهم واحتياجاتهم من خلالها.

* وفى إطار هذه الأسباب المؤدية لتكوين الشلل والعشيرات فى الحياة الجماعية مما يشكل صعوبات أمام تنفيذ البرنامج لذلك لابد من مواجهتها كما يلى:-

١. السعى أن تقوم الجماعة الفرعية بأدوار هامة بالتعاون مع باقى الأعضاء تدعمياً لتحقيق التماسك الجماعى للجماعة ككل.

٢. عدم مهاجمة الجماعة الفرعية والتعامل معها من خلال مواقف لها أهمية فى المشاركة من خلال تفاعل الجماعة مع باقى الأعضاء .
٣. الاهتمام بالأدوار التى يمكن أن تقوم بها أعضاء الجماعة الفرعية والإعلان عن أهمية ما يقوم به هؤلاء الأعضاء فى إتجاه تحقيق أهداف الجماعة.
٤. البحث فى العوامل المؤدية الى تكوين الجماعة الفرعية والسعى نحو علاجها أو مواجهتمها بالأساليب المهنية مثل سوء العلاقة مع القيادة أو عدم تكوين العلاقة المهنية ويمكن ممارسة الأنشطة المرتبطة بالحياة الجماعية.

ثانياً: أهمية تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية فى طريقة تنظيم المجتمع

* تعددت الأراء حول تعريف تنظيم المجتمع حيث يعرفه " فايولت سيدر عام ١٩٦٢" بأنه عملية يمكن من خلالها تقديم خدمات مباشرة للعملاء بناء على تحديد المشكلات وتقدير الموقف المتعلق بالمشكلة ووضع خطة العمل ثم تقييم النتائج.(٤٢)

وسوف نتناول أهمية طريقة تنظيم المجتمع فى تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية فيما يلى:

١. يعتبر تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية من الخطوات المهمة فى طريقة تنظيم المجتمع وهو ليس خطوة منفصلة عن الخطوات الأخرى ولكنه جزء من كل خطوة سابقة وهو وسيلة للربط بين النظريات العملية والممارسة الميدانية وهو عملية مستمرة يقوم بها الأخصائى الإجتماعى لكل ما يقوم به من الأعمال للتعرف على نواحى الضعف والقوة به وفى هذه الخطوة يتم قياس النتائج التى تم الوصول إليها سواء أكانت سلبية أم إيجابية .

٢. يعد تقويم البرامج والمشروعات من الأدوار التى يمارسها المنظم الأجتماعى وذلك بهدف القياس الموضوعى للقيمة الفعلية لأى عمل أو نشاط مقاساً بما يحدد له من تغييرات ويحققه من نتائج مقارنة بما كان من المتوقع أن يحققه أى قياس النتائج المحققة بما كان يبذل من وقت وجهد وتكلفة كما يستهدف الكشف عن التأثير الكلى أو الجزئى للبرامج والمشروعات وإنجازات الخطط ومدى ماحققته من أهداف ومعدل تحقيق كل هدف ورأى المستفيدين من البرامج والمشروعات. (٣٦)

٣. تعتبر عملية تقويم البرامج عملية لتحديد نتائجه سواء كانت هذه النتائج أو الآثار إيجابية أو سلبية قصيرة أو طويلة المدى عاجلة أو آجلة أو وقتية أو مستمرة مرغوبة أو غير مرغوبة مباشرة أو غير مباشرة وذلك بغرض تطوير البرنامج وتعديل مساره أو تعديل بعض أنشطته أو تخطيط برامج أخرى جديدة مستقبلاً. (٢٦)

٤. يعتبر التقويم من الخطوات المهمة فى الخدمة الأجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة والتقويم ليس خطوة منفصلة عن الخطوات الأخرى ولكنه جزء من كل خطوة سابقة وهو وسيلة للربط بين النظريات العلمية والممارسة الميدانية· (١٣)

٥. ويعد التقويم أحد الوظائف الأساسية لإيجاد مؤسسة إجتماعية فعالة وذات كفاءة عالية، وهى وظيفة تحقق للمؤسسة رقابة ذاتية على خدماتها، كما أنه يمكن إدارة المؤسسة من قياس ما تحققه من إنجاز منظوراً إليه من زواية الأهداف التى سبق تقديرها للنشاط أو البرنامج موضع التنفيذ. (٣٢)

* مهارات طريقة تنظيم المجتمع فى تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية:

إن نجاح المنظم الاجتماعي في عمله يرتبط بما يتوفر لديه من مهارات يساعد ذلك على تدعيم وتعزيز عملية تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية ومنها ما يلي:

١- **مهارة الاتصال:** حيث يستخدمها المنظم الاجتماعي لمساعدة المجتمع على تحديد حاجاته وأهدافه وترتيب هذه الحاجات والأهداف حسب أولوياتها ثم القيام بوضع البرامج والمشروعات الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف ومقابلة هذه الحاجات.(١٥)

٢- **مهارة المشورة:** حيث يستخدمها المنظم الاجتماعي لتقديم المشورة لأفراد المجتمع فيما يتصل بالمؤسسات وكيفية الاستفادة منها واستثاراتهم نحو التعاون فى تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية وتنظيم أساليب الاتصال بالمؤسسات الأخرى لصالح تحقيق الهدف المنشود.(٢٩)

٣- **مهارة التمكين:** هي العمليات التي يقوم بها الممارس المهني لمساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالبهم المشروعة ليصبحوا قادرين على التواكب مع الضغوط والمواقف والتحولات التي يمر بها المجتمع، وإحداث التغيير الاجتماعي لهم ليصبحوا أقوياء على إزالة المعوقات التي تواجههم ومساعدتهم على مشاركتهم فى تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية. (٦)

٤- **مهارة التشبيك:** حيث يعمل المنظم الاجتماعي على توفير فرص للشراكة والتضامن بين المنظمات المختلفة التي من شأنها توحيد البرامج أو المشروعات الاجتماعية والموارد والإمكانيات لمختلف أعضاء الشبكة مع توطيد العلاقات والروابط بينهم.(٢٢)

*** <u>أدوار المنظم الإجتماعى فى تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية:</u>**

١- **دوره كخبير :-** حيث يكون المنظم الاجتماعى لديه الخبرة والقدرة على تقديم المشورة والمعرفة فيما يتعلق بأسس تصميم البرامج والمشروعات الإجتماعية.(١٤)

٢- **دوره كجامع ومحلل للبيانات :**حيث يوجد لدى المنظم الإجتماعى المهارة المناسبة فى جمع البيانات وتحليلها وتوظيفها فى مناطق معينة يحتاج إليها المجتمع.(١٤)

٣- **دوره كإدارى:** حيث يقوم المنظم الأجتماعى بجمع معلومات عن المؤسسة والمؤسسات الأخرى وتنسيق الجهود بين أقسام المؤسسة وتوزيع المسئوليات ومساعدة اللجان على أداء عملها وتدعيم الأتصال بالمؤسسات الأخرى. (١٦)

٤- **دوره كمستشار** : حيث يقوم المنظم الاجتماعى بتوصيل المعلومات إلى مصممى البرامج والمشروعات الاجتماعية ويساهم معهم فى التصميم للبرامج والمشروعات بالإضافة إلى تطبيق المقاييس وتحليل البيانات وتفسيرها.(١٤)

٥ - **دوره كوسيط:** يقوم المنظم الأجتماعى بدورالوساطة لتوصيل أسر الأطفال بلا مأوى إلى المصادر الموجودة فى المجتمع التى تساعدهم على اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم ، كما يقوم بدور الوساطة بين الجمعيات الأهلية وبين أسر الأطفال بلا مأوى للوصول الى الخدمات المناسبة لهم(٣٠)

٦- **دوره كمدير للبرنامج:** يقوم المنظم الاجتماعى بمساعد إدارة المؤسسة فى تصميم البرامج وتحديد أهدافها والمشاركين فى وضعها وتنفيذها والموارد والإمكانيات اللازمة لها وتقويم نتائج هذه البرامج وتحديد الصعوبات التى تواجهها ووضع اقتراح الحلول لمواجهه هذه الصعوبات.(٢١)

*** <u>دور الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع فى تأهيل أسر الأطفال بلا ماوى:</u>**

*** ويمكن أن نوضح دور الخدمة الاجتماعية في تأهيل أسرالأطفال بلا مأوى فيما يلى:**(١٨)

١. المساهمة في تعديل اتجاهات أفراد المجتمع للاعتراف بالأطفال بلا مأوى وأسرهم كفئة إنسانية لها حق الحياة الكريمة، وان يعاملوا كمواطنين عاديين، وأن يكون لهم نفس الحقوق، وعليهم نفس الواجبات اجتماعياً وسياسياً.

٢. تنوير الرأي العام عبر مختلف الوسائل الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية بمشكلات الأطفال بلا مأوى وأسرهم، ومساعدتهم على تخطي العقبات والمشكلات التي تواجههم.

٣. توفير فرص وخدمات التأهيل المهني والتوجيه لأفراد أسر الأطفال بلا مأوى بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وتوفير فرص التعليم المناسبة لأطفالهم .

٤. المساهمة في توفير فرص العمل المناسبة لهذه الأسر، سواء في نطاق المصانع والمؤسسات ذاتها، أو شركات تابعة لهذه المؤسسات.

٥. توفير أوجه الخدمات التي يحتاجها أسر الأطفال بلا مأوى بمعرفة الأخصائيين الاجتماعيين في فريق العمل، وذلك في مؤسسات رعاية وتأهيل الأطفال بلا مأوى بحيث تمتد هذه الخدمات إلى ذويهم وأسرهم إذا تطلب الأمر ذلك.

٦. تهيئة أفضل الظروف لتنشئة الأطفال بلا مأوى تنشئة اجتماعية صالحة تتمثل في قدرته على التعاون والأخذ والعطاء وغيرها من القدرات التي تُكسب الطفل صفات اجتماعية مقبولة تساعده على التكيف والتوافق مع مجتمعه.

*** ويتضح دور طريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية فى مجال تأهيل أسرالأطفال بلا مأوى:(٣١)**

تلعب طريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية دوراً فعالاً في خدمة ورعاية أسر الأطفال بلا مأوى، فهى تكون أداة فعالة في إحداث تغيرات في التنظيمات الاجتماعية لتصبح أكثر كفاءة وفاعلية وتحقق العدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع المختلفة فهى تتخذ أسلوب الديمقراطية قاعدة لها وذلك من خلال تغيرعاداتهم وسلوكهم وأنماطهم الاستهلاكية ومساعدتهم على تنمية قدراتهم للعمل على زيادة كفاءتهم الإنتاجية حتى يظهر دور أسر الأطفال بلا مأوى فى تنمية المجتمع.

<u>ثالثاً: آليات طريقة تنظيم المجتمع فى تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية:</u>

وسوف نوضح آليات تنظيم المجتمع التى نستعين بها لتقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية المقدمة لتأهيل أسر الأطفال بلا مأوى وسوف نتناول منها:

<u>أولاً : المدافعة :</u>

أن الدفاع فى قاموس الخدمة الاجتماعية هو التمثيل المباشر للآخرين والدفاع عنهم من خلال التدخل المباشر بالسلطة أو غيرها.(٣٨)

*** تنظيم المجتمع والمدافعة:**

وقد عاد الاهتمام ينصب على المدافعة في تنظيم المجتمع لتحقيق العدالة الاجتماعية في الوقت الحالي، فرغم تحقيق العدالة الاجتماعية كان من بين الاهتمامات الرئيسية لتنظيم المجتمع منذ حركة المحلات الاجتماعية في أواخر القرن التاسع عشر، إلا إن العمل في هذا الاتجاه قد اكتسب في السنوات الأخيرة عمقا اكبر، فبدلا من اشتراك المهنيين في منظمات تعمل من اجل تعديل السياسات الاجتماعية نيابة عن الفئات الاجتماعية المهضومة الحقوق فان الاهتمام الآن ينصب على تنظيم الفئات المستضعفة نفسها للمطالبة بحقوقها بقوة وفاعلية.

وهنا ظهرت ادوار المنظم الاجتماعي كي تشمل الوسيط Broker المدافع Advocate والثوري Activist وهكذا تحول العديد من الأخصائيين الاجتماعيين المنشغلين بتنظيم المجتمع إلي تنظيم سكان المجتمع كي ينالوا القوه التي تمكنهم من التأثير في القرارات المجتمعية المتعلقة بهم والتي وضعت دون اعتبار لمصالحهم أو بعبارة أخرى كي ينالوا القوه التي تمكنهم من المطالبة بحقوقهم.(٢٨)

*** أهداف المدافعة:**

أما عن أهداف الدفاع في الخدمة الاجتماعية تتمثل فى: (١٢)

١.التأثير على متخذي القرارات للحصول على مكاسب مادية ومعنوية لصالح الفئات الضعيفة.

٢.استصدار تشريعات جديدة أو تعديل بعض التشريعات بما يؤدي إلى إعادة توزيع الموارد والقوى في المجتمع.

٣. استخدام كافة الاتصالات والإعلام لعرض المشكلات التي يعاني منها أفراد المجتمع

٤. العمل على تنظيم الناس ليكونوا أكثر قدرة في التأثير على متخذي القرار بالمجتمع.

٥.قيام الأخصائيين الاجتماعيين في هذه الأجهزة بتوفير المعلومات الحديثة التي تسهم في التحرك السليم والفعال لمواجهة المشكلات.

*** الاستراتيجيات والمهارات والأدوار المهنية المرتبطة بالدفاع**:

أ- استراتيجيات المدافعة: فانه يمكننا انتقاء مجموعة من الاستراتيجيات تعتبر أكثر ملائمة لعملية المدافعة هي:

١- **استراتيجية قوة المجتمع** : تستخدم هذه ألاستراتيجيه للتأثير على الآخرين لفرض إرادة معينه حتى تسعى للمشاركة باستخدام القوه لجذب المواطنين بالجهود التطوعية، و تستخدام هذه الإستراتيجية في المدافعة من خلال الاتصالات الناجحة بذوي النفوذ في المجتمع من القيادات الشعبية والرسمية، وكسب تأييدهم لقضية حقوق الأطفال بلا مأوى وأسرهم، حيث يمكنهم التأثير على صنع أو تعديل أو إلغاء القرارات التي تؤثر عليهم.

٢- **استراتيجية إحداث التغيير الاجتماعي** : وتتمثل فى: (٣)

أ- استراتيجية المواجهة: وتتمثل في تبني برامج وسياسات تحاول تغيير المؤسسات القائمة التي ينظر إليها على أنها السبب في المشكلات الاجتماعية التي تعاني فيها المجتمعات المحلية، غير أساليب العمل لإحداث هذا التغيير تكون في نطاق القوانين وفي حدود المعايير التي تؤمن بها الطبقة الوسطى.

ب- استراتيجية النزاع : في إطار هذه الإستراتيجية نجد إصرارا شديدا على إحداث تغييرات جذرية في المؤسسات القائمة وتعديل نظم توزيع الفرص الاقتصادية والاجتماعية وتعديل بناء القوة القائم أو إعطاء المحرومين من أسر الأطفال بلا مأوى فرصا اكبر في اتخاذ القرارات التي تمس مصالحهم.

ب- المهارات اللازمة للمدافعة وتتمثل مهارات المدافعة فيما يلى :

١. **مهارة التمثيل Representation** : ان التمثيل مهارة أساسية للدفاع في الخدمة الاجتماعية، حيث يتوافر لدى الأخصائى الاجتماعى بالجمعية مهارة التمثيل لأسر الأطفال بلا مأوى أمام قادة المجتمع والمتبرعين ورجال الأعمال للمطالبة بحقوقهم و تقديم المساعدات المادية والمعنوية لزيادة خدمات برامج التأهيل المختلفة لهذه الأسر.

٢. **مهارة التأثير Influence** : فالتأثير مهارة جوهرية للدفاع في الخدمة الاجتماعية، فالتأثير يعني محاولة لإقناع أو ممارسة نفوذ على شخص أو جماعة أخرى لديها السلطة أو القوة في توزيع الموارد وصنع السياسة، حيث يقوم الأخصائى الاجتماعى بالتأثير على الموظفين الحكوميين لتسهيل أوراق إثبات النسب للأطفال بلا مأوى المجهولى النسب، والتأثير على الإدارة التعليمية لدمج هؤلاء الأطفال بالمدارس المحيطة لاستكمال تعليمهم أو الحاق الأطفال اللذين لم يلتحقوا بالمدارس وذلك لتحسين المستوى التعليمى لهم، والتأثير أيضاً على القادة المسئولين عن الحى الذى توجد فيه الجمعيات

بضرورة التعامل مع أسر الأطفال بلا مأوى على أنهم أسر عاديين وتغيير النظرة السلبية تجاههم، ومحاولة الاستفادة من قدراتهم والتعاون مع أصحاب المصانع والشركات بتوفير فرص عمل للقادرين من هذه الأسر لزيادة مستواهم الاقتصادى. (٣٩)

٣. **مهارة حل الصراع** : فالتغيير قد يكون صعبا والمقاومة قد تكون قوية ولا يجب أن يقلق المدافع إذا وجد الآخرين رافضين له أو لأفكاره ، ويجب عليه أن يصارع من أجل الدفاع عن حقوق ومصالح أسر الأطفال بلا مأوى وذلك لمساعدتهم على اشباع احتياجاتهم واحتياجات أطفالهم واستقبال اطفالهم من الشوارع.

٤. **مهارة البحث القانوني**: قدرة المنظم الاجتماعى على فهم النقاط القانونية لمصلحة العملاء، حيث تستعين الجمعية بمحامى لتوعية أسر الأطفال بلا مأوى بحقوقهم القانونية تجاه أى مشكلة تواجههم أو تواجه أطفالهم.

٥. **المهارة في رفع القضايا** : قدرة المنظم الاجتماعى على مساعدة أسر الأطفال بلا مأوى للوصول الى حقوقهم القانونية، حيث تستعين الجمعية بمحامى يمثل أسر الأطفال بلا مأوى أمام القضاة للدفاع عن حقوقهم وخاصة الأمهات لأسر الأطفال بلا مأوى سواء قضايا اثبات النسب أو النفقة وذلك بموجب توكيل من هذه الأمهات.

ج- الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي في عملية المدافعة:

وأما عن الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي في عملية المدافعة فيمكن تناولها من خلال :

١- **دور المساعدEnabler** :ويقوم به الأخصائى الاجتماعى لتنظيم برامج التأهيل المختلفة لأسر الأطفال بلا مأوى حيث يعمل على تشجيع الجهود الذاتية للأسر ودعم العلاقات الاجتماعية بين الأسر والمجتمع المحيط بها ومساعدة الأسر للوصول الى الخدمات الموجودة ببرامج التأهيل بالجمعية(٢٣)

٢- **دور الوسيط Broker** :يقوم به الأخصائى الاجتماعى حيث يجمع بين أسر الأطفال بلا مأوى وبين خدمات البرامج الموجودة بالجمعية أو بالجمعيات الأخرى لإشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم ولتأهيلهم لاستقبال أطفالهم مرة أخرى فى الأسرة وترك الشارع.(٢)

٣- **دور المنشط أو الثوري Activate** : يقوم به الأخصائى الاجتماعى من أجل احداث تغيير دائم فى برامج التأهيل المختلفة والموارد المتاحة بالجمعية وبالمجتمع المحيط من أجل تأهيل أسر الأطفال بلا مأوى، وتحقيق العدالة الاجتماعية لهذه الأسر ضد الظلم الواقع عليهم من نظرة المجتمع السلبية لهم ولأطفالهم، وذلك من خلال تدعيم هذه الأسر لمواجهة المجتمع والتفاوض مع القادة بالمجتمع المحيط بالجمعية والمتبرعين والمتطوعين لمساعدة هذه الأسر فى تلبية احتياجاتهم بشكل أفضل ومستمر.(٣٧)

٤- **دور المفاوض Negotiator** : وهو محاولة الوصول إلى اتفاق بين طرفين أو أكثر بينهما خلاف، فيجب أن يكون لدى المفاوض المعلومات عن جميع الأطراف وعن كيفية حل المشكلة، ويوصف المفاوض بالتفكير المبدع وحسن التصرف والابتكار، ويمكن أن يقوم بأدوار المثير أو المحرك أو الممكن أو المنسق.(٣٦)

٥- **دور المدافع Advocate** : وقد يعمل الأخصائي الاجتماعي كمدافع في ضوء القواعد التي تحمي الحريات والحقوق ولكن لا يستطيع التدخل ضد الأخلاقيات الاجتماعية بالمجتمع وفقا لمعاييره. حيث يتحدث عن أسر الأطفال بلا مأوى، ويدافع عن حقوقهم ويشجعهم على المطالبة بحقوقهم ويتنازع من أجل تحقيق مصالحهم، ويلجأ الى صناع القرارات نيابة عن هذه الأسر للحصول على القرارات التى تساعدهم فى الوصول لأفضل المستويات سواء فى المادى أو التعليمى أو المهنى أو الاقصادى.(٤٠)

ثانياً: التشبيك :

فالتشبيك اتجاه تسعى إليه المنظمات حتى تكتل قواتها وقدراتها لتصبح أكثر قوة في مواجهة المشكلات العالمية والدفاع عن القضايا المجتمعية .(٥)

*** تنظيم المجتمع وعملية الشبيك:**

التشبيك عملية تتضمن التضامن والتنسيق والاستمرارية وتضمن تعبئة الطاقات والإمكانيات داخل المجتمع المدني (الجمعيات الأهلية) وفي هذا يتم استخدام الأفكار الجديدة والخطط والأطروحات المستقبلية من خلال إيجاد طرق مبتكرة للتعاون والاتصال بين الأطراف المختلفة.(٥)

وترى الباحثة أن التشبيك بين الجمعيات الأهلية العاملة في مجال تأهيل أسر الأطفال بلا مأوى يعنى القدرة على التعاون والتنسيق بين الجمعيات الأهلية لدعم هذه الجمعيات لتكون قادرة على تحقيق أهدافها حول تنفيذ أنشطة برامج التأهيل المختلفة لأسر الأطفال بلا مأوى من خلال تبادل الخدمات والخبرات والآراء والأفكار والمعلومات أي تقديم الدعم المتبادل بين تلك الجمعيات.

*** أهمية التشبيك بين الجمعيات الأهلية:(٥)**

١- يساعد التشبيك على توفير فرص للشراكة فالتضامن بين المنظمات المختلفة التي من شأنها توحيد الموارد والإمكانيات لمختلف أعضاء الشبكة مع توطيد العلاقات والروابط بينهم.

٢- يمكن للتشبيك أن يكون قوة للتأثير على صناع القرار فمجموعة الجمعيات التي تعمل معاً في تحالف أو رابطة يمكنها من تشكيل عنصراً للضغط من خلال حملة للدعوة حول قضية ما أو لتغيير أو تفعيل سياسات أو قرارات مما يتيح لها فرصة تحقيق أهدافها .

*** أهداف التشبيك بين الجمعيات الأهلية:**

١- تعبئة الطاقات والإمكانيات داخل المجتمع المدني، وفي هذا الإطار يتم استحداث الأفكار والخطط والأطروحات المستقبلية من خلال إيجاد طرق مبتكرة للتعامل والاتصال بين الأطراف المختلفة مثال ذلك الشبكات التي تولد من أجل حقوق الإنسان أو حقوق الأطفال أو غيرها.

٢- إيجاد وسائل اتصال بين أقطاب المجتمع المدني وهنا نجد تأكيداً على الدور الاتصالي للشبكة والذي يمثل العمود الفقري لها، وذلك أنه وبدون هياكل تنظيمية تراتبية فإن تدفق المعلومات وعملية الاتصال بين أقطاب الشبكة ينبغي أن يكون ميسراً للجميع.

٣- تعمل الشبكات في اتجاه التأثير على السياسات العامة خاصة تلك التنمية، كما تعمل في اتجاه التأثير على المنظمات العاملة، وعلى تهيئة مناخ أفضل لهذه المنظمات، ومن ثم فهي تؤثر في الأفكار والآراء.(٢٧)

٤- يهدف التشبيك إلى زيادة المشاركة الشعبية في الجمعيات الأعضاء بالشبكة من خلال تعبئة وتدريب المواطنين للمشاركة في المشروعات أو البرامج أو الخدمات التي تقدم من خلال الجمعيات، حيث يستخدم تكتيكات متعددة للحوار مع مواطني المجتمع، ودعوتهم وسب تأييدهم ومؤازرتهم في مطالبهم التنموية على المستوى المحلي.

٥- يهدف التشبيك إلى تنمية قدرات الموارد البشرية بالمنظمات عن طريق ما توفره الشبكة لأعضائها من برامج تدريبية لثقل خبرات ومهارات الأفراد في المجالات المختلفة مثل التدريب على مهارات التخطيط الاستراتيجية وتنمية الموارد، كتابة المقترحات، والإدارة المالية.(٩)

*** استراتيجيات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهدافها فى إطار التشبيك**:

هناك عدد من الاستراتيجيات البديلة لتحقيق التفاعل فيما بين الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال تأهيل أسر الأطفال بلا مأوى وبعضهم البعض وبينهم وبين والبيئة المحيطة وهى: (٣٤)

١. **الاستيعاب أو الاستقطاب:** تمارس الجمعيات الأهلية الإستقطاب عندما تسعى الى أن يشمل هيكل اتخاذ القرارات والقيادات العناصر التى ترى أنها تهدد وجودها أو استقرارها أو تعوق نشاطها وتحقيق أهدافها، ويتخذ الإستقطاب أشكال منها، مشاركة المسئولية، ويتم ذلك بإستقطاب هؤلاء الأفراد كاستشاريين بالجمعية.

٢. **التحالف :** ويقصد بذلك اتحاد جمعية او أكثر لتحقيق أهداف عامة لمواجهة التحديات الصادرة من بعض المتغيرات البيئية الأخرى وذات التأثير المشترك، وبالتالى زيادة قدرة أعضاء التحالف على التكيف مع البيئة ويوجد التحالف عندما يعتقد كل فرد أن فائدته أو منفعته الشخصية تتحقق بطريقة أفضل عندما يكون عضواً فى التحالف.

٣. **التقديم أو الإنابة :** وتتضمن هذه الاستراتيجية تشجيع أعضاء التنظيم على الإشتراك فى الجمعيات الأهلية الأخرى.

٤. **المساومة :**تستخدم المساومة داخل الجمعية لحل الخلافات والوصول الى اتفاق بين أعضائها والمساومة مع الجماعات الخارجية، فهى عملية التفاوض من أجل الوصول الى اتفاق بين جمعيتين أو أكثر.

٥. **الشراكة :**هى اتفاق طرفين أو أكثر لتحقيق أهداف ومشروعات مشتركة، حيث هناك توظيف لإمكانيات متوافرة إلى كل طرف، يتحقق التكامل فيما بينها، وعلاقة الشراكة تقوم على المساواة وليس هيمنة طرف على أخر.

*** أدوار المنظم الاجتماعى فى إطار التشبيك يمكن إبرازها فيما يلى : (٨)**

١. استحداث مدخل التفاوت (التمييز الذاتى) والذى يقتضى بالطبع قيام المنظم الاجتماعى بمجموعة أدوار ذات أهمية فى نطاق التشبيك وهى " الممكن، المنظم، القائد، الباحث، المخطط، المنمى، المدافع، واضع الاستراتيجية، الوسيط.

٢. المهارات التحليلية والتفاعلية والسياسية فى تنظيم المجتمع وتعتبر من أهم المهارات التى ينبغى أن يكتسبها ويتحلى بها المنظم الاجتماعى فى عمله فى حالة الشبيك.

٣. مهارات تقدير الجهود المبذولة وما يتطلبها من مساندة الجهود الجماعية المبذولة وتشجيعها، وذلك من أجل العمل على مواجهة الظروف والأوضاع الإشكالية المعقدة والتى تستدعى جهداً جماعياً لا يتوافر الا من خلال التشبيك.

٤. العمل على تطبيق أهم المداخل المعاصرة فى تنظيم المجتمع وذلك لما تتضمنه تلك المداخل والاتجاهات من مهارات تنظيمية وسياسية وتفاعلية مجتمعية حتى يمكن مواكبة التغيرات التى تحدث.

٥. العمل بشكل فعال مع مختلف الدوائر السياسية والانتخابية حتى يمكن من خلاله مساندة الجهود المهنية المبذولة من قبل المنظم الاجتماعى.

٦. العمل على تقديم خدمات مميزة من خلال تحليل الواقع الذى يعيشه المجتمع المحلى مع تحليل مختلف القوى المجتمعية بشكل فعال.

ثالثاً: التنسيق:

التنسيق يعنى العلاقات بين المؤسسات والمعاهد والمنظمات والافراد وذلك نحو تنفيذ التعاون في أهداف العمل والرفاهية الاجتماعية. (٤١)

**** التنسيق وتنظيم المجتمع :**

يمكن توضيح الدور التنسيقى لطريقة تنظيم المجتمع داخل الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال تأهيل أسر الأطفال بلا مأوى في النقاط التالية: (٢٠)

١. يجب على المنظم الاجتماعى داخل الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال تأهيل أسر الأطفال بلا مأوى التركيزعلى توفير جميع الخدمات التي يحتاجها أأسر الأطفال بلا مأوى وذلك لمحاولة حل المشاكل التي تواجههم وذلك من خلال التأكيد على دور العمل الفريقى داخل الجمعية.

٢. التعاون مع المهن والأجهزة والمؤسسات المختلفة الموجودة بالمجتمع والتي تهتم بتقديم خدمات لهؤلاء الأسر.

٣. أن يعمل المنظم الاجتماعى على ايجاد التعاون والتنسيق المشترك بين الأجهزة والمنظمات المختلفة سواء الأهلية أو الحكومية على جميع مستوياتها لتوفير خدمات لأسر الأطفال بلا مأوى وحل المشكلات التي تواجههم.

٤. يعمل المنظم الاجتماعى على توسيع دائرة اتصالاته مع الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال تأهيل أسر الأطفال بلا مأوى والاجهزة المختلفة.

٥. كما يمكن ان يستفيد المنظم الاجتماعى من التشبيك بين الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال تأهيل أسر الأطفال بلا مأوى والمنظمات الاخرى في تحديد موارد وامكانيات مختلف اعضاء منظمات الشبكة وتوطيد العلاقات ومنع المعارضة والازدواج والتكرار وتسهيل عملية التنسيق بين المنظمات في تحديد الادوار والمسئوليات داخل كل منظمة.

*** أهداف التنسيق:**

مما سبق نستخلص أهداف التنسيق كما يلى: (١٧)

١. منع التضارب والتكرار والتداخل بتحديد اختصاصات ومستويات كل من الوظائف تحديداً.
٢. الارتقاء بمستويات الآداء لإحراز تقدم مطرد فى العمل والإنتاج.
٣. تحقيق المبادئ الديمقراطية وما تستوعبه من مبادئ انسانية فى إدراة المنظمات الاجتماعية
٤. حسن استغلال كافة موارد العمل مما فيه الموارد البشرية.
٥. تكامل إختصاصات الوظائف وربطها بعضها بالبعض الأخر فى عملية توافقية تستهدف تجنيد الطاقات والامكانيات لبلوغ الهدف.
٦. حاجة العمل الى التنسيق من لقاءات رسمية وغير رسمية بين العاملين فى الاجتماعات الدورية واللجان وفى الرحلات والمعسكرات وفى الجماعات الاجتماعية التطوعية التي يقيمها العاملون لتحقيق أكثر من غاية اجتماعية انسانية ثقافية رياضية فنية بل روحية أيضاً قد لا يحققها لهم الجهاز الادارى الذى يعملون فيه.

***تضم إستراتيجية التنسيق مجموعة من الاستراتيجيات الفرعية:**

نوضح الاستراتيجيات المقترحة لعملية التنسيق بين الجمعيات الأهلية فهى:(١٩)

١. **استراتيجية الموقع المكانى**: ويقصد بها توزيع الجمعيات الأهلية عند إنشائها مكانياً بحيث تشغل مواقع تجعل خدماتها فى متناول العملاء من جانب، وتيسر إقامة علاقة وثيقة فيما بينها بإفتراض أن القرب المكانى يقرب بدوره المسافة الاجتماعية بين تلك الجمعيات.

٢. **استراتيجية إزدواج الخدمات :** يتوخى التنسيق أساس عدم إزدواج لا مبرر له فى خدمة معينة لأن الخدمة فى تلك الحالة تعرض بمعدل أعلى من طلب سكان المجتمع عليها، وفى ذلك إهدار للموارد.
٣. **استراتيجية العضوية المشتركة:** يفضل أن تقام شبكة العضوية المشتركة بين مجالس إدارة الجمعيات الأهلية العاملة فى مجتمع واحد ، وذلك بأن يضم مجلس إدارة كل جمعية عضواً على الأقل من مجلس إدارة جمعية أخرى وعن طريق شبكة العضوية هذه يسهل الاتصال بين الجمعيات الأهلية والتنسيق بين القرارات التى يتخذها مجالس إدارتها.

استراتيجية التكتل : والتى يصفها تومسون وماكوين بأنها تتضمن تعاون منظمتين أو أكثر لتحقيق هدف مشترك خاصة إذا ما كان الهدف يتطلب تحقيقه قدراً من الموارد والإمكانيات.

*** دور الأخصائى الاجتماعى فى نجاح التنسيق بين الجمعيات الأهلية:**

يلعب الأخصائى الاجتماعى فى إطار الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التنظيمية دوراً هاماً فى إيجاد التعاون والتنسيق بين الجمعيات الأهلية .

ويتحدد الدور التنظيمى للأخصائى الاجتماعى لتحقيق التنسيق فيما يلى:(١٧)

١. وضع خطة التعاون والتنسيق بين الجمعيات الأهلية بالشكل الذى يساعد كل جمعية من توفير متطلباتها وبما يمكنها من تحقيق أهدافها.
٢. العمل على رفع مستوى حدية توقعات الجمعيات الأهلية من عائد العمليات التنسيقية مع غيرها من الجمعيات الأخرى، وأن يكون هناك تناسب بين مستوى حدية التوقعات وبين إمكانية وموارد الجمعية.
٣. العمل على توافر أهداف مشتركة تجمع بين الجمعيات المنسق فيما بينها، وكلما كانت تلك الأهداف يتطلب تحقيقها تعاون الجمعيات كلما كان أفضل للعملية التنسيقية.

رابعاً: وصف لبرامج التأهيل المختلفة فى الجمعيات الأهلية المقدمة لتأهيل أسر الأطفال بلا مأوى

توضح الجمعيات الأهلية العاملة فى تأهيل أسرالأطفال بلا مأوى وصف لبرامج التأهيل المختلفة المقدمة لتأهيل أسر الأطفال بلا مأوى فيما يلى:

أولاً: برامج التاهيل وأهدافها:

١- برامج التأهيل النفسى

وتتمثل هذه البرامج فى :

١. **التوعيات للأسر**: من خلال إقامة ندوات لتوعية الأسر نفسياً، واجتماعياً حيث يقوم بها فريق عمل يضم أخصائى نفسى وطبيب نفسى وأخصائى اجتماعى.
٢. **جلسات الإرشاد:** من خلال الإجتماعات الفردية والجماعية.
٣. **الرحلات الترفيهية**: قيام الجمعيات الأهلية بعمل رحلات ترفيهية للأطفال بلا مأوى وأسرهم.

٢- برامج التأهيل الاجتماعى:

وتتمثل هذه البرامج فى**:**

١. **توعيات إجتماعية** : اقامة ندوات عن العنف ضد الأطفال - إعادة صياغة أفكار.
٢. **توعيات صحية** : إقامة ندوات عن الزواج المبكر– الختان للبنات بالإستعانة بطبيبة وشيخ أزهر للتعرف على دور الدين فى ذلك – وإقامة ندوات عن أمراض ورم الثدى بالإستعانة بمثقفة سكانية وطبيب أمراض نسا وتوليد لإكتشاف المرض والوقاية منه.

٣. **توعيات قانونية** : (إقامة ندوات للإستشارات القانونية من خلال مستشار قانونى لتوعيتهم بقضايا وصولات الأمانة، وقضايا النفقة).
٤. **توعيات تعليمية**: وذلك من خلال حصر للأسر الذين لديهم أطفال متسربة من التعليم وتعمل الجمعيات على إعادة دمج هؤلاء الأطفال مرة أخرى للمدارس وعمل إعادة قيد للطفل لرجوعه للمدرسة مرة أخرى، وهناك أسر لديهم أطفال لم يلتحقوا بالتعليم فتقوم الجمعيات الأهلية بإدخال الأطفال اللذين لم يلتحقوا بالتعليم بالمدرسة متعددة المستويات حيث تأخذ من سن ٩ سنوات إلى ١٤ سنة فى المرحلة الابتدائية ويتم تحويلهم للمدارس الحكومية فى المرحلة الإعدادية.
٥. **زيارات ومتابعات من الأخصائى الإجتماعى للأسر** : وذلك لمتابعة الأسر فى حث الأطفال على إستكمال دراستهم وتوجيههم إلى خطورة ترك أطفالهم للمدرسة والتعليم.
٦. **علاقات عامة** : لربط الجمعيات الأهلية بالمتبرعين والمتطوعين بإظهار أهمية هذه الجمعيات وأنشطتها المقدمة حتى يمكنهم من مساعدة هذه الجمعيات بما لديهم من إمكانيات سواء كانت مادية أو معنوية.
٧. **متابعة الأسر**: بعد دمج الأطفال لها من ٦ شهور لسنة وعند وجود مشاكل مواجهتها لعدم نزوله مرة أخرى للشوارع.
٨. **التشبيكات** : وهى تضم عدة تشبيكات وهى

١) **تشبيك صحي** : وهى تضم التعاون مع الهيئات الصحية بمعالجة أفراد الأسرة من مستشفيات (العمرانية للصدر- أم المصريين– القصر العينى– أبو الريش– عيادة البسمة– الحوض المرصود– الهلال الأحمر– الرمد– عيادات خاصة).
٢) **تشبيك مع التضامن الاجتماعى** : وهى تسعى الجمعيات الأهلية الى:
- إستخراج معاشات للأسر وخاصة (المطلقات– الأرامل– الهجر– أسرة مسجون– مرضى– التكافل والكرامة).
- عمل أبحاث لحالات الأسر من الوحدات الاجتماعية لتيسير الأوراق الروتينية.

٣) **تشبيك تعليمي** : حيث تعمل الجمعيات الأهلية على:
- التقديم للأطفال المتخلفين عن الالتحاق بالمدرسة فى مدارس متعددة المستويات حيث تقبل من سن ٩ سنوات الى ١٤ سنة .
- تعمل على إعادة قيد للأطفال الذين تسربوا من التعليم .
- عمل متابعات تعليمية للأطفال لعدم تركهم للمدرسة مرة أخرى، إعفاء الأطفال من المصروفات الدراسية، الحاقهم بالمجموعات الدراسية.

٤) **تشبيك رياضي** : تحث الجمعيات الأهلية الأسرة على:
- ضرورة دمج الطفل فى الأنشطة الرياضي مثل (كرة القدم – كراتية – كشافة) لتحفيزة على الإستمرار فى التعليم ليصبح إنسان صالح .

٥) **تشبيك قانوني**: تقوم الجمعيات الأهلية :
- باستخراج أوراق ثبوتية النسب للأطفال مجهولى النسب من السجل المدنى .
- الاستعانة بمحامى للقيام بقضايا النسب وذلك لتيسير عملية إثبات النسب للأطفال مجهولى النسب.
- إستخراج أوراق للأطفال ساقط القيد.

٦) **تشبيك غذائي** : وذلك من خلال تعاقد الجمعيات الأهلية مع بنك الطعام حيث يدعمون الجمعيات بحولى ٦٤ كارتونة طعام لحوالى ٦٤ أسرة موسم فى رمضان وكيلو لحم فى عيد الأضحى .
٧) **تشبيك إجتماعى**: تقوم الجمعيات الأهلية على تعديل نظرة المجتمع السلبية للأطفال بلا مأوى وأسرهم ودمجهم مع باقى أفراد وأسر المجتمع المختلفة .
٨) **تشبيك مع مكاتب المراقبة**: تقوم الجمعيات بإستقبال الأطفال الذين كان لديهم قضايا وتم الإفراج عنهم أو إنهاء الحكم وذلك من خلال قيام المحكمة بتوكيل خبير إجتماعى لعمل تقرير عن هؤلاء الأطفال وتقديمها للجمعيات الأهلية حيث تقوم الجمعيات بتعديل سلوك هؤلاء الأطفال ومساعدتهم على العودة للحياة الطبيعية والتعامل مع المجتمع المحيط وإشباع احتياجاتهم .

٣- برامج التأهيل الاقتصادى:

وتتمثل هذه البرامج فى:

١- **المشروعات الصغيرة** : حيث تقدم الجمعيات الأهلية بعض المشروعات الصغيرة للاسر التى لديها القدر على إقامة بعض المشروعات والاستفادة منها مثل:

- تصنيع المنظفات وبيعها فى المنازل .
- محل لبيع الفاكهة.
- ماكينة حياكة (خياطة) .
- محل لبيع العطارة.
- محل لبيع الدواجن.
- فراشة لبيع الشاى.
- محل لبيع الأدوات المنزلية البسيطة.

٢- **تشبيك بعض الأسر مع المتبرعين للجمعيات الأهلية** : وذلك من خلال:

- الدعم الغذائى : تقديم كارتونات طعام لبعض الأسر.
- الدعم العينى : تقديم بطاطين وملابس وأثاث .
- الدعم المادى : تقديم بعض المساعدات المادية للأسر أو دفع الإيجار لبعض الأسر غير القادرة على دفع الإيجار، وغيرها من مساعدات مادية.

٣ - **دعم غذائى ومادى**: حيث تقدم الجمعيات الأهلية إذا لزم الأمرما يلى :

- تقديم بعض الأطعمة للأسر غير القادرة على توفير الغذاء .
- تقديم مساعدات مادية من خلال دفع الإيجار لبعض الأسر غير القادرة على الدفع، ودفع الأقساط للأسر غير القادرة على دفعها.

٤- **دعم علاجى:** حيث تقوم الجمعيات بتقديم الأدوية للأطفال بلا مأوى وللأسر غير القادرة على شرائها.

٤- برامج التأهيل المهنى:

وتتمثل هذه البرامج فى :

١. **إقامة ورش** : للتأهيل المهنى لبعض الأطفال بلا مأوى وأسرهم القادرين على العمل ودمجهم فى مراكز التأهيل المهنى .
٢. **توفير فرص عمل**: تسعى الجمعيات الأهلية لتوفير فرص عمل لبعض أسر الأطفال بلا مأوى من السيدات والأبناء الذين لديهم الرغبة فى التغير والتحسين من مستوى حياتهم المادى من خلال التوظيف فى مصانع الملابس بالسادس من أكتوبر– مصانع لصناعة الورق– مصانع الشيبسى – سينوريتا).
٣. **التشبيك مع عضو مجلس الشعب الممثل لمنطقة تواجد هذه الجمعيات الأهلية:** وذلك لإقامة ملتقى للتوظيف لأسر الأطفال بلا مأوى من خلال مشاركة الكثير من الشركات والمصانع لتوظيف بعض هذه الأسر القادرة على العمل مثل شركة أمريكانا، وشركات ملابس فى أماكن مختلفة.

ثانياً: الصعوبات التى تواجه برامج التأهيل فى هذه الجمعيات الأهلية :

أ- الصعوبات التى تواجه الجمعيات الأهلية:

١. نقص الدعم المادى وقلة الموارد المادية المقدمة للجمعيات الأهلية .
٢. إعتراض بعض مراكز التأهيل المهنى لمساعدة الجمعيات الأهلية على تدريب الأسر القادرة على العمل على الحرف المتاحة.
٣. إعتراض بعض مراكز التأهيل على تقديم دورات تدريبية للأسر لتعليمهم الخياطة والمشغولات اليدوية وغيرها.

٤. رفض بعض الأسر لإستقبال أطفالهم داخل الأسرة مرة أخرى.
٥. مواجهة صعوبة فى تيسير أوراق إثبات النسب للأطفال المجهولى النسب من قبل الجهات الحكومية.
٦. بعض الأسر ترفض إثبات النسب بالأوراق الرسمية.
٧. صعوبة التواصل بين الجمعيات الأهلية وبين الأسر لإقامة العلاج الأسرى لأفراد الأسرة ككل وذلك لرفض بعض الأباء لعدم إقتناعهم بهذا العلاج.
٨. إدعاء بعض الأسر بالإحتياج واتكالهم على المساعدات التى تقدمها لهم الجمعيات.
٩. عدم وجود شبكة موحدة لتقديم الخدمات للأسر وهنا تواجه الجمعيات مشكلة إزدواجية الخدمات.
١٠. عدم موافقة الجمعيات الحكومية التى تساعد الجمعيات الأهلية مثل بنك الطعام على تحويل الدعم الموسمى لدعم شهرى لبعض الأسر غير القادرة على العمل وبشروط معينة.
١١. رفض بعض الأسر لفرص العمل التى توفرها الجمعيات الأهلية لهم.
١٢. قلة المتبرعين والمتطوعين.
١٣. عدم تعاون قادة المجتمع للجمعيات الأهلية عند مساعدة أسر الأطفال بلا مأوى.

ب- الصعوبات التى تواجه مقدمى البرامج من الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالجمعية:

١. عدم إعتراف بعض الهيئات الحكومية بدور الأخصائيين الاجتماعيين الذين يتعاملون مع الأطفال بلا مأوى وأسرهم.
٢. عدم توافر أوراق تثبت أحقية الأخصائيين الاجتماعيين من الوصول لبعض المعلومات التى تساعد أسر الأطفال بلا مأوى عند تقديم الخدمات لهم .
٣. عدم وجود بطاقات شخصية للأخصائيين الاجتماعيين أو كارنيهات توضح شخصيتهم أمام أسر الأطفال بلا مأوى والهيئات الحكومية وذلك لمساعدتهم للوصول للجهات التى تساعدهم على توفير الخدمات اللازمة للأسر ولأطفالهم.
٤. عدم توضيح دور الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين من قبل مجلس إدارة الجمعيات الأهلية أمام أسر الأطفال بلا مأوى والجمعيات الحكومية.
٥. ضعف الدعم المادى المقدم للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين من قبل الجهات الممولة للجمعيات الأهلية ومجلس الإدارة.
٦. ضعف الدعم المعنوى المقدم للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين مثل إمدادهم بشهادات تقدير وخبرة كل فترة على مدار المدة التى يعملون بها فى الجمعية.

ج- الصعوبات التى تواجه أسر الأطفال بلا مأوى:

١. نظرة المجتمع السلبية للأطفال بلا مأوى ولأسرهم.
٢. إستسلام بعض الأسر لنظرة المجتمع السلبية لهم مما يجعلهم لا يريدون المساعدة.
٣. سوء تعامل الموظفين الحكوميين مع هؤلاء الأسر عند إستخراج بعض الأوراق الحكومية التى تحتاجها منهم الجمعيات للحصول على الخدمات التى يحتاجون إليها وخاصة الشئون الاجتماعية.
٤. عدم معرفة بعض الأسر بحقوقهم واحتياجاتهم وأماكن تواجد الخدمات التى تساعدهم فى إشباع هذه الاحتياجات والوصول لحقوقهم مثل معاشات الهجر .
٥. صعوبة إستخراج بطاقات للأسر من السجلات المدنية لإستخراج معاشات التكافل والكرامة.
٦. ضعف وصول بعض الخدمات الأساسية للأسر مما يستدعى تحويلهم لمؤسسات أخرى لتقديم الخدمات لهم.
٧. صعوبة تقبل التغير الذى يمرون به عند التغير لأفكارهم وسلوكياتهم بسهولة.
٨. عدم رغبة بعض الأطفال لدخول الجمعيات الأهلية لتلقى الخدمات سواء كانت التعليمة أو الصحية وذلك نتيجة لوجودهم فترة كبيرة فى الشوارع مما يجعل الأسرة فى حالة تشتت ما بين رفض الطفل ورغبة الأسرة فى تغير سلوك أطفالهم للأفضل.

٩. رفض بعض الأباء لدخول أطفالهم فى الجمعيات الأهلية رغم موافقة الأم على إستقرار أطفالها وتحسين مستواهم.

د- الصعوبات التى تواجه برامج التأهيل:

١. ضعف الدعم المادى المقدم الذى يوفر الإمكانيات البشرية والمادية لهذه الجمعيات لتوفيربرامج التأهيل المختلفة اللازمة لتأهيل أسر الأطفال بلا مأوى.
٢. رفض بعض مراكز التأهيل لتقديم المساعدات لأسر الأطفال بلا مأوى.
٣. عدم توافر مراكز التدريب المهنى الكافية لتأهيل أسر الأطفال بلا مأوى مهنياً ومساعدتهم للإعتماد على أنفسهم فى مواجهة مشكلاتهم وخاصة المادية.
٤. عدم رغبة الأسر للتغيير وإستسلامهم للوضع الراهن وإعتمادهم على تسول أطفالهم.
٥. عدم رغبة الأطفال وأسرهم على استكمال تعليمهم أوالالتحاق بالمدارس لتعودهم على الحياة التى يعيشونها ولعدم رغبتهم فى التغيير مما يؤثر على تأهيلهم علمياً واجتماعياً.
٦. عدم رغبة الأسرة وخاصة الأباء على الارتقاء بمستوى الأسرة ولا المشاركة فى برامج التأهيل المهنى نتيجة لإتكاله على المرأة فى الصرف على الأسرة أو لعدم قدرته على العمل، أو لعدم إقتناعه بدور هذه الجمعيات، أو لرغبته فى ترك أطفاله فى الشارع اقتناعاً منه أن هذا مكسب أكثر.
٧. إستسلام بعض أسر الأطفال بلا مأوى لنظرة المجتمع لهم وعدم رغبتهم فى التغيير إقتناعاً بأن مهما تقدموا وتحسن مستواهم فإن نظرة المجتمع لا تتغير تجاههم.
٨. رغبة الأسر بتواجد أطفالهم فى الشوارع بإستمرار لجلب الفلوس لهم سواء بالتسول أو البيع أو السرقة مما يؤثر عليهم نفسياً لعدم عيشهم سنهم وطفولتهم.

ثالثاً: المقترحات المناسبة لمواجة الصعوبات التى تواجه برامج التأهيل:

أ- مقترحات مرتبطة بالجمعيات الأهلية :

١. تصميم شبكة تواصل للخدمات لعدم إزدواجية الخدمة.
٢. تدريب الموظفين الحكوميين على كيفية التعامل مع الأسر ومراعاة حصوصياتهم.
٣. تسهيل الإجراءات الروتينية عند التعليم وإثبات النسب وغيرها من المشكلات التى تواجه أسر الأطفال بلا مأوى عند إستخراج أى أوراق حكومية تخصهم أو تخص أطفالهم.
٤. توفير الدعم المادى والمعنوى من قبل الجهات الممولة للجمعيات الأهلية ومجلس الإدارة.
٥. زيادة وعى المتبرعين وقادة المجتمع المحيط بدورالجمعيات الأهلية فى تأهيل الأطفال بلا مأوى وأسرهم وذلك لزيادة تقديم الخدمات المختلفة لأسر الأطفال بلا مأوى وللنهوض بالجمعيات الأهلية للمجتمع ككل وللأسر ولجميع الهيئات الحكومية المحيطة بهذه الجمعيات.

ب- مقترحات مرتبطة ببرامج التأهيل:

١. اقامة ندوات تثقيفية لأسر الأطفال بلا مأوى لزيادة وعى الأسرة بما يدورحولهم من أموراجتماعية فى المجتمع المحيط بهم حتى يكونوا على دراية بشئون المجتمع وحقهم من المجتمع .
٢. اقامة ندوات سياسية لتوعيتهم بالأمور السياسية التى تدور فى المجتمع.
٣. اقامة ندوات توعية للأباء بضرورة القيام بالأعمال المناسبة لزيادة المستوى المادى للأسرة وتحست مستوى الحياة لها .
٤. زيادة الدورات التدريبية للأباء بالأعمال التى تتناسب مع قدرة كل أب وتتناسب مع عدد الأفراد لتوفير الدخل المناسب لتحسين مستوى حياة الأسر.
٥. اقامة ندوات للأمهات كيفية توفير برامج التأهيل النفسى المناسب للأطفال حتى يتم إعادة الأطفال للأسر مرة أخرى دون التأثير على نفسيتهم.
٦. اقامة ندوات للأمهات والأباء توضح مخاطر تواجههم أطفالهم بالشوارع والتعرف على المشكلات التى تواجههم والأمراض التى تلحقهم

٧. اقامة ندوات للأمهات والأباء التى تحث على ضرورة إحتواء أطفالهم والاهتمام بهم مما يدعمهم معنوياً ونفسياً وبالتالى تتحسن أحوال الأسرة كلها نفسياً.
٨. زيادة الدورات التدريبية للأمهات على المشغولات اليدوية والخياطة وصناعة بعض الأعمال البسيطة فى المنازل لزيادة مستواهم المادى
٩. زيادة البرامج الرياضة للأطفال ومشاركة بعض الأباء الذين لديهم الرغبة أيضاً فى الاشتراك ببعض الأنشطة الرياضية والعمل على حث الأطفال وأبائهم على الاستمرار فى هذه الأنشطة حفاظاً على مستواه الرياضى.
١٠. زيادة الندوات الصحية لزيادة وعى الأسر بضرورة دمج أطفالهم فى الأسر مرة أخرى وانتشالهم من الشوارع حفاظاً على صحتهم.
١١. زيادة البرامج الثقافية للأطفال بلا مأوى ولأسرهم لزيادة وعيهم بالتطورالثقافى الموجود بالمجتمع.

ج- مقترحات مرتبطة بأسرالأطفال بلا مأوى:

١. توحيد استمارات تقديم الخدمات للأسر .
٢. تسهيل الهيئات الحكومية و الموظفين الحكوميين للإجراءات الروتينية لأسر الأطفال بلا مأوى عن إستخراج أوراق رسمية لمساعدتهم على الحصول على الخدمات من الجمعيات الأهلية.
٣. توعية الأسر بأماكن الخدمات وماتب الإستشارات القانونية عن إستكمال قضايا النسب والنفقة وغيرها.
٤. توعية الأسر بأماكن تواج مكاتب الاستشارات الاسرية للإستعانة بهم فى بعض الاستشارات الزواجية وغيرها عن زواج بناتهم أو عن القيام بأعمال الختان وغيها .
٥. عمل ندوات لتوعية الأسر بضرورة دمج أطفالهم للاسرة ودمجهم بالمجتمع المحيط حتى يتم تغيير نظرة المجتمع السلبية لهم للنهوض بهم فى المجتمع وبين أقارانهم المحيطين بهم.

د- مقترحات مرتبطة بمقدمى البرامج من الأخصائيين الاجتماعيين والعامليين بالجمعيات.

١. زيادة التدريبات التى تؤهل الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين للعمل مع أسر الأطفال بلا مأوى وكيفية مواجهة المشكلات التى تواجههم أثناء تقديم الخدمات.
٢. توفير الكمبيوترات المناسبة لعمل شبكة معلومات تساعد الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين على تقديم الخدمات دون حدوث أى إزدواجية فى تقديم الخدمات.
٣. زيادة وعى الهيئات الحكومية والموظفين الحكوميين بدور الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين فى الجمعيات الأهلية التى تؤهل أسر الأطفال بلا مأوى وذلك لتيسير المساعدة لهم لتقديم الخدمات للأسر.
٤. وجود كارنيهات توضح شخصية الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين للأسر وللهيئات الحكومية حتى لا يتعرضون لمشكلات من قبل الأسر أو الهيئات الحكومية عند الحصول على أى خدمات للأسر.
٥. اقامة دورات تدريبية مختلفة للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين تؤهلهم لمواجهة أى مشكلة أثناء القيام بأبحاث الشارع.

المراجع

١. ابراهيم خليفة: **دور البرامج التأهيلية لنزلاء المؤسسات الإصلاحية فى الحد من العود لتعاطى وإدمان المواد المخدرة**، رسالة ماجستير غير منشور، الرياض، المركز العربى للدراسات الأمنية والتدريب، ١٩٨.
٢. ابراهيم عبد الرحمن رجب:، **اتجاهات حديثه في تنظيم المجتمع**،القاهرة،دار الثقافه،١٩٨٣
٣. ابو النجا محمد العمري:**تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبيه**"منظمات – استراتيجيات" الاسكندريه،المكتبه الجامعيه،٢٠٠٠
٤. أحمد ابراهيم حمزة : **تقويم المشروعات الاجتماعية**، الطبعة الأولى ، مكتبة المنتدى، المملكة العربية السعودية ،٢٠١٣.
٥. أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات العلم الاجتماعية**، ، بيروت ، مكتبة كنعان ، ١٩٩٣
٦. أحمد شفيق السكري: **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠.
٧. احمد وفاء زيتون:**استراتيجيات تنظيم المجتمع،في عبد الحليم رضا عبد العال**،احمد وفاء زيتون:تنظيم المجتمع اسس ومبادئ ،القاهرة،توت للدعايه والاعلام،١٩٨٦.
٨. أحمد زيتون، كرم حبيب: **تنظيم المجتمع طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، معهد الخدمة الاجتماعية المتوسط، ١٩٩٩
٩. أماني قنديل، **تنمية الموارد البشرية والقدرات التنظيمية للجمعيات الأهلية العربية**، القاهرة ، دار المستقبل العربى ، ١٩٩٧.
١٠. أماني قنديل، **المجتمع المدني في مصر في مطلع الألفية الجديدة**، مطبوعات مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠٠٠
١١. جمال شحاتة حبيب وآخرون: **الخدمة الأجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى من منظور الممارسة العامة** ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الأجتماعية، ٢٠٠٧.
١٢. رشاد عبد اللطيف:**ممارسة الدفاع في تنظيم المجتمع عن المتضررين من الزلازل بالريف**،(المؤتمر العلمي السادس لكلية الخدمة الاجتماعية،جامعة القاهرة،فرع الفيوم، ١٩٩٣
١٣. رشاد أحمد عبداللطيف: **إدارة المؤسسات الأجتماعية**، الأسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ١٩٩٩
١٤. رشاد أحمد عبداللطيف :**تقويم المشروعات الإجتماعية**، مطبعة الإسراء،٢٠٠٢.
١٥. رشاد أحمد عبد اللطيف: **نماذج ونظريات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل)**، الإسكندرية: الكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣.
١٦. رشاد أحمد عبداللطيف وآخرون: **مهارات وحالات فى تنظيم المجتمع**، جامعة حلوان، كلية الخدمة الأجتماعية، ٢٠١١
١٧. سيد أبوبكر حسانين: **طريقة الخدمة الاجتماعية فى تظيم المجتمع** ، الطبعة السادسة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،١٩٩٢
١٨. طلعت مصطفى السروجي، ماهر أبو المعاطي: **ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠٠٩
١٩. عبد الحليم رضا عبدالعال**: الخدمة الاجتماعية المعاصره**، القاهرة، دار النهضة العربية،١٩٨٩
٢٠. عبد الحليم رضا عبدالعال: **تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق**، دار النهضة، ٢٠٠١
٢١. عبد الخالق عفيفي: **تنظيم المجتمع (أدوار ونماذج الممارسة)**، القاهرة، مكتبة عين شمس، ١٩٩٣
٢٢. عبد العزيز عيسى: **التشبيك في تنظيم المجتمع،الإسكندرية**: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٤
٢٣. قوت القلوب محمد فريد:**تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعيه**"استراتيجيات – مهارات – ادوار، القاهرة، الطبعه الاولى،٢٠٠٠
٢٤. ماهر أبو المعاطى وآخروون: **مدخل الخدمة الأجتماعية (مفاهيم – طرق – مجالات)**، جامعة حلوان، كلية الخدمة الأجتماعية، ٢٠٠٢.
٢٥. ماهر أبوالمعاطى: **الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق،٢٠٠٣
٢٦. ماهر أبو المعاطى: **الأتجاهات الحديثة فى الرعاية الأجتماعية**، جامعة حلوان، كلية الخدمة الأجتماعية، ٢٠١٠
٢٧. مركز خدمات المنظمات غير الحكومية، **تكوين وتفعيل شبكة في مجال الدعوة**، القاهرة، العدد٣، ٢٠٠٤.
٢٨. محمد رفعت قاسم:**تنظيم المجتمع الاسس والاجهزة**،القاهرة،الثقافه المصريه للطباعة والنشر، ١٩٩٩
٢٩. محمد رفعت قاسم وآخرون: **مهارات وحالات تطبيقية في تنظيم المجتمع**، القاهرة، دار المهندس للطباعة والنشر، ٢٠٠٥
٣٠. محمد رفعت قاسم وآخرون: **تنظيم المجتمع (الأسس النظرية للطريقة المهنية)**، جامعة حلوان، كلية الخدمة الأجتماعية، ٢٠٠٨

٣١. محمد سيد فهمي: **السلوك الاجتماعي للمعوقين (دراسة في الخدمة الاجتماعية)**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠١
٣٢. نصيف فهمى منقريوس وآخروون: **دليل إرشادى للعمل مع الأطفال بلا مأوى (الحماية، التأهيل، الأدماج)**، الأسكندرية، الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال، ٢٠٠٣.
٣٣. نصيف فهمى منقريوس، **البرامج والمشروعات الجماعية** ،الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث ٢٠٠٩.
٣٤. يحى درويش و أخرون: **تنظيم المجتمع، أسس نظرية وأجهزة**، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاخرة، ١٩٨٣.
35- Bruce. A.Thyer**: the Hand Book of Social work Research,USA**, Sage publications.2001
36- Dravill,Gilesand and Others: **On becoming a manager in social** work,(Malasia, longman industry and public services, 1992
37- G.Brueggemann – William: **the practice of macro social work**.(U.S.A, brooks-cole,2002),
38- L. Barker Robert: **the social work dictionary** ,Washington,NASW,PRESS,1991
39- L.Sehnider – Robert, Lester – Lori: **social work advocacy**,(Canada, brooks/Cole, ,2001
40- R.Gmpton – Deulah: **introduction to social welfare and social work**,(U.S.A, the Dorsey press,1988)
41- R.M. Maciver, D. phil; "**community & sociological study** "the Macmillan co. of CANADA, L.T.D, 1993
42- Sieder, Violet, **Community Organization in Direct Services Agency, In the Social Welfare Forum**, N.Y., Columbia Univ., 1962
43- Vinter,R.D program activates**: an analysis of their effects on participant behavior, in glasses, P.R Sarri and R,D Vinter, eds,individual chang throuth small groups**, N.y, The free press, 1974,
44 - http://www.socialar.com ملخص تقويم البرامج الاجتماعية، يوم الثلاثاء ٢٠١٨/١١/٢٩